مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٧) العدد (٢) شباط (٢٠١٠)

أثر الاختبارات القبلية لدى طلبة كليات التربية جامعة تكريت في تحصيل مادة النحو

م. فلاح صالح حسين الجبوري
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في مادة النحو. وقد صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: " لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون النحو باستعمال الاختبارات القبلية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون النحو باستعمال الطريقة التقليدية "

ومن اجل التأكد من هدف البحث وفرضيته اختار الباحث عينة من (٧٩) طالبا وطالبة وكان الاختيار قصديا. وتوزعت العينة على مجموعتين: المجموعة التجريبية تألفت من (٣٩) طالباً وطالبة درسوا مادة النحو باستعمال الاختبارات القبلية، والمجموعة الضابطة تألفت من (٤٠) طالباً وطالبة درسوا مادة النحو ايضاً لكن من غير الاختبارات القبلية.

وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في التجربة بموضوعان من موضوعات كتاب شرح ابن عقيل المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ صاغ الباحث الأهداف السلوكية لكل موضوعٍ من الموضوعات والبالغ عددها(٦٥) هدفاً. ومن ثم أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة للطلبة، واختبر الطلبة في نهاية التجربة باختباراً تحصيلياً تكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد طبق الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من صلاحية الاختبار النهائي ولحساب القوة التمييزية

وصعوبة الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة وفي النهاية حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراء بحثه وتحليل نتيجته وهي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان – براون، ومعادلة الصعوبة، ومعادلة القوة التمييزية، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة.

توصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة النحو باستعمال الاختبارات القبلية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة النحو من غير الاختبارات القبلية وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي:

١. استعمال الاختبارات القبلية بشكل فاعل في تدريس مواد اللغة العربية ولاسيما النحو، ولمختلف المراحل الدراسية.
٢. تشجيع أساتذة مادة النحو على استعمال الاختبارات القبلية، إلى جانب الطرائق التقليدية.

الفصل الأول

مشكلة البحث

إن مشكلة اللغة العربية ليست وليدة العصر، بل ظهرت قبل ١٤٠٠ عام منذ مرحلة التقعيد مروراً بالقياس والسماع والتحليل والتأويل، على يد المدارس النحوية. فاللغة العربية مشكلة في نطقها، وحفظها، وكتابتها، وخطها، ومن هنا كان لازماً علينا الاهتمام بلغتنا العربية. فهي بلا شك تتبوأ مكانة عالية كونها لغة القرآن الكريم والحفاظ عليها واجب على كل عربي. وأصبح الحفاظ عليها وإتقان قواعدها النحوية وتطبيقها على اصح وجه من الدقة، وضبط أواخر الكلمات كتابةً ونطقاً وسمعاً مسؤولية الجميع.

وهذا ما كان لازماً علينا فعله من دراسة النحو، لأنه يعين المتعلم على تقويم لسانه، وعصمة أسلوبه من اللحن، والأخذ بيده إلى سلامة العبارة وصحة القول والى النطق والفهم السليمين والقضاء على اللحن.(السيد، ١٩٨١، ص ٩)

فالضعف في النحو يشعر به المتخصص بالنحو وغيره من التخصصات الأخرى من خلال تطبيقه للقواعد النحوية، وان تعثر موضوعاته على الألسنة والأقلام أصبحت شكوى تثار في كل محفل أدبي ومجمع علمي ولقاء نحوي هدفه النهوض بالنحو(السامرائي، ١٩٨٤، ص٤)

والمشكلة الأوفر حظاً في لغتنا العربية هي صعوبة الإعراب وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه، وبهذا يتبين إن النحو لم يكن بطبيعته ليحفظ أصولاً وقواعد، وإنما يهدي إلى الفهم السليم، كما أن النحو هو قانون تأليف الكلام وتقويم القلم واللسان وكذلك الاستماع والمحادثة.(طعيمه، ٢٠٠٠، ص ٥٣)

وكانت المشكلة الأساسية التي أدت إلى النفور والضعف في تعلم النحو هي تعلمه كصنعة وتلقين قوالب صماء يتجرعها القارئ تجرعاً عقيماً ولا يكاد يفهمها. (مدكور، ٢٠٠٠، ص٢٨٣) وان الكثير من هذه الصعوبات تتحملها الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تعتمد على الحفظ والاستظهار. (سمعان، ١٩٥٧، ص ٣٦)

وتشكل طرائق التدريس، والمناهج التعليمية الخطوات التي يقوم بها المدرس لإتمام الدرس وهذا العنصر الفعال والمهم في العملية التعليمية، وقد أولت المؤسسة التربوية في التعليم الجامعي العام اهتماماً واضحاً بمسألة إلمام المدرس بأساليب التدريس وإتقانها، إذ أنها تسهم في تطوير الجانب المعرفي لمجموعة من المهارات والاتجاهات والميول التي ينبغي تنميتها في ذهن الطالب. (خليل، ١٩٩٨، ص ٥٤) ومن خلال ما تقدم يتضح إن أهم جوانب العملية التعليمية هو طرائق وأساليب التدريس التي يتبعها المدرس، بل هي المشكلة الرئيسة لمهنة التدريس، لذلك يتفق التربويون على إن أفضل أساليب التدريس هي التي تؤدي إلى التعلم الفعّال. (أللقاني، ١٩٨٦، ص ١٠٩).

ولهذا سعى الباحث إلى استعمال إستراتيجية الاختبارات القبلية عسى أن تأتي بثمارها المرجوة لخدمة النحو العربي، والقضاء على اللحن ولو بشيء يسير، وترفع من تحصيل الطلبة مادة النحو التي يدرسونها خلال مرحلة التعليم الجامعي.

وعلى ضوء ما أطلع عليه الباحث من مصادر تؤكد وجود مشكلة في تدريس النحو أتضح أن هذه المشكلة تتبلور بما يأتي:-

١. تأكيد الأدبيات الحديثة على أهمية النحو والطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة وفاعليتها في تحصيل طلبة الجامعات.
٢. عدم وجود دراسة عراقية سابقة مماثلة حسب ظن الباحث تعرف بـ((أثر الاختبارات القبلية لدى طلبة كليات التربية جامعة تكريت في تحصيل مادة النحو))
٣. الشكوى المثارة في كل محفل أدبي بشأن النحو وضعف طلبة أقسام اللغة العربية فيه وتعثر الألسن والأقلام وتفشي اللحن بين الناس وطلبة العلم.

أهمية البحث

للغة أهمية بالغة في حياة الشعوب والأمم، فضلاً عن أثرها الكبير في تقدمها وازدهارها، فهي تدون أفكارها، وتعبر عن معتقداتها وأرائها وعواطفها، وبها تتجلى شخصيتها(حمد، د.ت، ص ٦٧) وإن اللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وبها تكتسب حياته سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس ومن خلالها يمكنه التفاهم والاطلاع على تجارب الآخرين الممتدة من ماضيهم حتى حاضرهم وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم.(السيد، ١٩٨٠، ص١١-١٢) فاللغة آية إلهية ومعجزة من معجزاته سبحانه وتعالى تدل دلالة واضحة على قدرته التي تجلت في اختصاص بني البشر، فالإنسان هو الكائن الوحيد القادر على استعمال الرموز اللغوية لفظاً وكتابة وهي هبة الله للبشر وميزة الإنسان عن سائر المخلوقات وأداته في التعبير. (الربيعي، ١٩٩٩، ص ١٠٣)

فقد أدت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية وتطورت بسرعة في حقب متلاحقة وهي في كل هذا تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور، حتى غدت مرآة تفكير الأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها الحضارية وتراثها الأصيل فضلا عما لها من دور في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب، (الدر، ١٩٩٤، ص٢٧٢) وهي إحدى اللغات الحية من بين اللغات العالمية تكلم بها أهل شبه الجزيرة العربية وغيرها قبل مجيء الإسلام. وبعد نزول القران الكريم بلسان عربي مبين استمدت اللغة العربية بسببه قيماً ومعانٍ وأحداثاً وأعراقاً استطاعت ان تستوعب ما لديها من قدرة على النمو بوسائل كثيرة منها الاشتقاق والقياس والمجاز والتوليد والتعريب (وداد، ١٩٩٨، ص ٣-٦) وتطورت بالقران منهجاً وبالإسلام حياة فهي اللغة الوحيدة التي تكفل الله بحفظها إلى أن يرفع الله سبحانه القرآن الكريم، فهي منذ العهود الموغلة قبل الإسلام كانت الرابط الذي يجمع العرب والجامع الذي يوحدهم لأنها اللغة الوحيدة من بين لغات العالم التي ظلت معتمدة في تأثيرها، متمسكة بقوة بنحويها وصرفها وتراكيبها، إذ لم يكن للعرب عمل منتظم مارسوه مثل جمع اللغة العربية وتنظيمها وتقعيد قواعدها. (الجابري، ١٩٩٩٨، ص٧٦)

ومما لا شك فيه إن اللغة العربية هي امتن اللغات تركيباً وأوضحها بياناً وأعذبها مذاقاً وأمدها رواقاً عند أهلها وغيرهم وما زادها رسوخاً نزول القران الكريم بها إذا حماها عندما تعرضه لمحنة الأعاجم والمغول والتتر. وقد اختصت من بين لغات العالم بالعديد من الخصائص منها خطها ونطقها للضاد وتنقيط حروفها، فضلاً عن إنها دعامة من دعائم القومية العربية، والركيزة الكبرى لوحدة هذه الأمة وبقائها – ولا مبالغة في الأمر – أن يتفق الباحث مع الرأي القائل إنها تصويرٌ لما يقع تحت الحس وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس لان العربية سيدة لغات العالم وسلاح ماضٍ لبقاء الوحدة العربية والأداة التي تجمع العرب وسبيل قوة القومية ووعاء الثقافة العربية الإسلامية.

وأن العمود الفقري للغة العربية هو النحو، إذ به يتم بناء الجملة ويحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معربة وسليمة من اللحن، ولم يأتِ

زمن على اللغة العربية، ظهرت فيه مجردة من الإعراب كونه أبرز خصائصها في الأسلوب والتركيب وهذا حالها منذ ولادتها الى هذا اليوم فهي معربة وسليمة على السليقه(الخياط، ١٩٨٢، ص ٧٢) وتعد دراسة القواعد النحوية وسيلة أساسية تؤدي إلى التعبير الصحيح وفهم الأفكار وأدراك المعاني بيسر(ابومغلي، ٢٠٠١، ص ٥٩)

ويرى الباحث إن أهمية طريقة التدريس تتوقف على مدى إحاطتها بمحتوى المادة بشكل جيد وناجح، وبهذا تستطيع الطريقة توضيح محتوى المادة، ومضمونها وثقلها للطلبة بشرط ان تكون جيدة ومشوقة، ويختلف المربون فيما بينهم في استعمال طرائق تدريس جديدة وأساليب حديثة تؤدي دورها في تدريس النحو داخل قاعة الدرس وإن غياب عرض المثيرات المتمثلة بالحقائق الدراسية ولأجل الوصول إلى تنمية الاتجاهات بأسلوب مشوق وغياب الحوار والتغذية الراجعة وقلة المناقشة داخل قاعة الدرس تلك الأمور دفعت الباحث وغيره من الباحثين لتأشير أساليب تدريسية جديدة، تلبي رغبة الطالب من خلال إسهامه في الأساليب الحديثة وتنمية شخصيته وتسهم في إعداد أفراد طليعين بأفكارهم ومفاهيمهم وتصوراتهم واتجاهاتهم وتحضيرهم اليومي لأجل الاختبارات القبلية.

تعد الاختبارات من أقدم أدوات التقويم إذ تختلف وتتعدد باختلاف أغراضها ومضمون ما تقيسه، زيادة على اختلاف أشكالها فقد تكون من النوع المقالي (**Essay**) أو الموضوعي (**Objective**) على وفق ما يتطلبه الهدف من صياغتها (مدكور، ١٩٨٧، ص٤٢٩).

وإن الاختبارات أداة التقويم الشائعة في العالم قاطبة وعليها يقوم نظام التعليم ونظام التوظيف وترسم بموجبها أقدار ومصائر الأفراد(ابو لبدة، ١٩٧٤، ص٤٢) فهي أداة تقويم الطالب وطرائق التدريس والمناهج الدراسية وجزء مهم في عملية التعليم يستعملها المدرس لقياس المعارف والمهارات العقلية لدى طلابه. وتشكل ركناً من أركان التدريس والتقويم والتحصيل (أللقاني، ١٩٧٦، ص١٠٩).ففي السنوات القليلة الماضية اهتم البحث العلمي باستراتيجيات وأساليب ما قبل التدريس أهمها: التقارير القصيرة، والملخصات العامة، والمنظمات المتقدمة، والأهداف السلوكية، والأسئلة التحضيرية، والاختبارات القبلية.

تتميز الاختبارات القبلية بإعانة الطلبة على اكتسابهم المعلومات وتحفيز التفكير عندهم ويمكن إن تزود المدرسين بمعلومات تساعدهم على اتخاذ قرارات تتعلق بكيفية استثارة الطلبة وتوجيههم إلى الأنشطة الملائمة. (جابر، ١٩٨٥، ص٤٠٤)

ويرى الباحث إن التباين في نتائج تطبيق الاختبارات القبلية كإستراتيجية تدريسية قبلية في الدراسات السابقة فضلاً عن قلة الدراسات في اللغة العربية وانتفائها في تدريس النحو بخاصة، تظهر الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية بموضوعها ومرحلتها الدراسية، فضلاً عن أهمية البحث والحاجة إليه التي تتجلى بالنقاط الآتية:

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم إذ قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (سورة الحجر: الآية ٩).
٢. أهمية مادة – النحو – التي تُعدّ المادة الأساسية لطلبة قسم اللغة العربية وهي مهمة في الدروس الأُخرى مثل: المطالعة، والأدب، والإنشاء، والبلاغة، والإملاء.
٣. أهمية الاختبارات القبلية بوصفها إستراتيجية قبلية في التدريس تشجع الطلبة وتحملهم على التحضير اليومي .
٤. حاجة طرائق تدريس اللغة العربية ولاسيما طرائق تدريس النحو إلى دراسات تجريبية تتناول طرائق وأساليب تدريسية حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
٥. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها الدائرة الأخيرة في حلقة التعلم، إذ يتقرر في هذه المرحلة الشكل النهائي لمستقبل الطلبة، وتتبلور خلالها نوع المهنة التي سيستكملون بها حياتهم في مستقبلهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ((أثر الاختبارات القبلية لدى طلبة كليات التربية جامعة تكريت في تحصيل مادة النحو)).

فرضية البحث:

" لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون النحو باستعمال الاختبارات القبلية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون النحو باستعمال الطريقة التقليدية "

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. عينة من طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية / كليات التربية / جامعة تكريت.

٢. عدد من موضوعات مادة النحو كتاب شرح ابن عقيل المقرر تدريسه للمرحلة المذكورة.

تحديد المصطلحات:

أ. الاختبار:

لغةً: العلم بحقيقة الشيء – يقال أختبر الشيء علمه بحقيقته. وأختبره: امتحنه وجربه وعرفه. (رضا، ١٩٥٨، ص ٢١٨)

اصطلاحاً:

١. نشوان ١٩٨٩:

" سلسلة من المثيرات تتطلب استجابات من المتعلم لقياس سلوكه أو معرفته في موضوع من الموضوعات " (نشوان، ١٩٨٩، ص٢٥٧)

٢. قطامي ٢٠٠١:

" طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها من خلال إجاباته عن عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى الدراسة ". (قطامي، ٢٠٠١، ص٥٣٤)

ب. الاختبار القبلي:

١. Joyce 1978

" نشاطات تمهيدية أو استطلاعية ضرورية لاستراتيجيات التدريس يتعرف بوساطتها التلاميذ المظاهر والمجالات والمبادئ العامة التي تميز مادة دراسية " (Joyce , 1978 , P. 41)

٢. زكري ١٩٨٧

" مجموعة من الأسئلة تغطي تماماً الموضوع الذي سيتعلمه الطلبة تعطى لهم قبل التدريس ولها صلة مباشرة بالمعارف أو الاتجاهات، أو المهارات التي سيكتسبها الطلبة ". (زكري، ١٩٨٧، ص١٥٥)

التعريف الإجرائي:" بأنه اختبار قصير يتألف من عدد من الفقرات يسبق تطبيقه شرح كل موضوع من موضوعات النحو المقرر تدريسها أثناء التجربة وله صلة مباشرة بالمعارف والاتجاهات أو المهارات التي سيكتسبها طلبة المجموعة التجريبية خلال مدة التجربة".

ج. التحصيل:

لغةً: حصلت على الشيء، تحصيلاً، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته. (ابن منظور، ١٩٥٦، ص١١)

اصطلاحاً:

١. سماره وآخرون ١٩٨٩:

"مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات أو مواقف تعليمية –تعلميه " (سماره وآخرون، ١٩٨٩، ص١٦)

٢. الخليلي ١٩٩٧:

النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه من تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي، ١٩٩٧، ص٣٤)

التعريف الإجرائي: "الانجاز الذي يحصل عليه الطلبة (عينة البحث) في الاختبار ألتحصيلي الذي يمكن قياسه بالدرجات لأغراض الدراسة الحالية في مادة النحو"

د. النحو:

أ. لغةً:

١. عرّفهُ ابن فارس ١٩٧٢(ت ٣٩٥ هـ)

جاء في معجم مقاييس اللغة: " النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم " (ابن فارس، ١٩٧٢، ج٥، ص ٤٠٣)

ب. اصطلاحاً:

١. عرّفهُ الاشموني ١٩٥٥.

هو " العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها ". (الاشموني، ١٩٥٥، ج١، ص٥)

٢. عرّفهُ الهاشمي.

هو: قواعد يعرف بها أصول أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها، وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة. (الهاشمي، د. ت، ص ٦-٧)

التعريف الإجرائي: " الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب شرح ابن عقيل المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة – جامعة تكريت – كلية التربية المختلطة خلال مدة التجربة ".

الفصل الثاني

عرض دراسات سابقة:

١. دراسة ألجميلي ٢٠٠٠:

((اثر إستراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية)).

هدفت هذه الدراسة معرفة أثر الاختبارات القبلية بوصفها إحدى استراتيجيات ما قبل التدريس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

تكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وقد تم تقسيم العينة على مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الاختبارات القبلية و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في (متغيرات التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التربية الإسلامية في الصف الأول المتوسط، ومستوى التحصيل الدراسي للأبوين، والدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة).

صاغت الباحثة (١٢٢) هدفا سلوكيا واعدت على أساسها (٦٥) فقرة اختباريه قبلية من نوع الاختيار من متعدد، واعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد صيغ على وفق جدول المواصفات وحللت فقرات الاختبار إحصائيا.

استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا لمدة ثلاثة أشهر وطبق بعدها الاختبار ألتحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وقبلت الفرضية الصفرية. (ألجميلي، ٢٠٠٠، ص١٥-٧٧)

٢. دراسة الربيعي ٢٠٠٠:

((أثر استخدام الاختبارات القبلية وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث المعاصر)).

اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من إحدى المدارس في بغداد وهي مدرسة الزهراء للبنات، واختارت عشوائياً شعبتين في هذه المدرسة لتمثل مجموعتي البحث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٤٠) تلميذة باستعمال أسئلة التحضير القبلية، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٤٠) تلميذة باستعمال الاختبارات القبلية. استغرقت تجربة البحث عشرة أسابيع. وفي نهاية التجربة طبق الاختبار ألتحصيلي على المجموعتين. واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين في تكافؤ مجموعتي البحث. وفي معرفة نتائج البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى:-

تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الاختبارات القبلية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال أسئلة التحضير القبلية. (الربيعي، ٢٠٠٠، ص١٧-٧٢).

٣. دراسة ألنعيمي ٢٠٠١:

أجريت هذه الدراسة في العراق لمعرفة أثر استعمال الاختبارات القبلية والأهداف السلوكية والملخصات العامة بكونها استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام.

ومن متطلبات هذه الدراسة اختيار مدرستين إعداديتين أو ثانويتين أحداهما للبنات، والثانية للبنين بحسب متغير الجنس، إذ بلغت عينة البنات (١٤٠) طالبة توزعن عشوائيا على أربع مجموعات بواقع تجريبية أولى درست بالاختبارات القبلية، ومجموعة تجريبية ثانية درست بالأهداف السلوكية، ومجموعة تجريبية ثالثة درست بالملخصات، أما المجموعة الرابعة فكانت

الضابطة. أما عينة البنين فقد بلغت (١٥٠) طالبا توزعوا عشوائيا على أربع مجموعات بواقع تجريبية أولى درست بالاختبارات القبلية، ومجموعة تجريبية ثانية درست بالأهداف السلوكية، ومجموعة تجريبية ثالثة درست بالملخصات، إما المجموعة الرابعة فكانت الضابطة.

أعد الباحث اختباراً لقياس اثر استعمال الاستراتيجيات القبلية الثلاث والطريقة التقليدية في الاستيعاب القرائي في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها والخريطة الاختبارية وبلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة موزعة على مجموعتين من الأسئلة، فكانت المجموعة الأولى تضم (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل في حين كانت المجموعة الثانية تضم (١٠) فقرات من نوع الصواب والخطأ.

استعمل الباحث في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:- تحليل التباين الثنائي التفاعلي، ومعامل ارتباط بيرسون (**Pearson**) ومعادلة سبيرمان – براون (**Spearman - Brown**) ومعادلة ألفا كرونباخ (**Alpha Granbach**)ومعادلة تحليل التباين الأحادي، وطريقة شيفيه (**Sheffe**) والنسبة المئوية.

نتائج الدراسة:

١. تفوقت الطالبات على الطلاب في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري.
٢. تفوقت المجموعات التجريبية التي درست باستعمال الاختبارات القبلية والأهداف السلوكية والملخصات العامة على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري. (ألنعيمي، ٢٠٠١: ١٢-١٣٥)

٤. دراسة شندل ٢٠٠٤:

((اثر استخدام الاختبارات اليومية في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة التزجيج)).

اجريت هذه الدراسة في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية في بغداد.

هدفت هذه الدراسة معرفة اثر الاختبارات البعدية اليومية في تحصيل طلاب المرحلة الرابعة في مادة التزجيج

وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التزجيج باستعمال الاختبارات اليومية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بطريقة اعتيادية (تقليدية) في التحصيل).

اختارت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي وذا مجموعتين تجريبية وضابطة أحداهما تتعرض للاختبارات اليومية البعدية والأخرى ضابطة لها.

بلغ عدد إفراد العينة (٣٠) طالبا بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في (متغيرات المعلومات السابقة والعمر الزمني والذكاء والتحصيل للأبوين).

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية واستغرقت مدة التجربة ستة أسابيع درست الباحثة بنفسها واستعملت الوسائل الإحصائية (مربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان – براون، معادلة معامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرة، واختبار مان وتني اللامعلمي).

وأظهرت النتيجة فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية. (شندل، ٢٠٠٤: ح – د)

ثانيا: الموازنة بين الدراسات السابقة:

١. تناولت الدراسات السابقة جميعها إستراتيجية الاختبارات القبلية بوصفها إستراتيجية تدريسية قبلية.
٢. كان الهدف في الدراسات السابقة تعرف اثر استعمال الاختبارات القبلية.
٣. كان المتغير المستقل في الدراسات السابقة الاختبارات القبلية وحده مثل دراسة الجميلي٢٠٠٠، وشندل، ٢٠٠٤، في حين كانت الاختبارات القبلية احد المتغيرات

المستقلة في دراسات أخرى إذ اشتركت معه متغيرات مستقلة أخرى مثل دراسة، والربيعي ٢٠٠٠، والنعيمي ٢٠٠١.

٤. تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين اصغر عينة كانت (٣٠) فردا على ما في دراسة (شندل ٢٠٠٤)، و اكبر عينة كانت (٢٩٠) فردا على ما في (دراسة ألنعيمي ٢٠٠١).

٥. طبقت دراسة (ألنعيمي ٢٠٠١) على الذكور والإناث وطبقت دراسة(ألجميلي ٢٠٠٠، والربيعي ٢٠٠١)على الإناث فقط في حين طبقت دراسة (شندل ٢٠٠٤) على الذكور فقط

٦. تنوعت المراحل الدراسية التي طبقت فيها تجارب الدراسات السابقة إذ توزعت على المراحل جميعها الابتدائية والمتوسطة والإعدادية الجامعية.

٧. تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة إنسانية مثل التاريخ والتزجيج والمطالعة والتربية الإسلامية..

٨. كانت الأداة المستعملة في قياس المتغير التابع في الدراسات السابقة جميعها الاختبار ألتحصيلي ألبعدي.

٩. أظهرت الدراسات السابقة تفوق المجموعات التجريبية عدا دراسة (ألجميلي ٢٠٠٠).

ثالثا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد الأهداف السلوكية للبحث.

٢. الإفادة من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين الطلبة لغرض إجراء السلامة الداخلية والخارجية لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.

٣. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه.

٤. صياغة الخطط التدريسية الملائمة.

٥. إعداد الاختبار ألتحصيلي.

٦. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

٧. وضع التوصيات والمقترحات المناسبة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: التصميم التجريبي

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث أمراً ضرورياً، لأنها تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة، وفي الوقت نفسه تساعد الباحث على تذليل الصعوبات، التي تواجهه عند التحليل الإحصائي.(فان دالين، ١٩٨٥، ص٤٠٦)

ولما كان البحث الحالي معتمداً على متغيرٍ مستقلٍ واحدٍ، هو (الاختبارات القبلية)، ومتغيرٍ تابعٍ واحدٍ، هو (تحصيل مادة النحو)، لذا اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، لان الدراسات التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى الضبط الكلي، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية واحدة، ومجموعة ضابطة ذات الاختبار ألبعدي فقط.

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	الاختبارات القبلية	التحصيل في مادة النحو	اختبار تحصيلي بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل في مادة النحو	

ثانيا: مجتمع البحث وعينته.

١. مجتمع البحث:

بلغ عدد كليات التربية في جامعة تكريت، أربع كليات، لذا وجد الباحث أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته.

٢. عينة البحث

يضم قسم اللغة العربية في كلية التربية المختلطة قاعتين للمرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، والبالغ عدد طلبتها (٨٥) طالبٍ وطالبة، بواقع (٤٣) طالبٍ وطالبة للقاعة الأولى، (٤٢) طالبٍ وطالبة للقاعة الثانية، اختار ألباحث قصديا. القاعة (الأولى) المجموعة التجريبية والقاعة (الثانية) المجموعة الضابطة. وبلغ مجموع طلبتهما (٨٥) طالبٍ وطالبة في كلتا المجموعتين.

وبعد استبعاد الطلبة الراسبين إحصائياً، من كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، وإبقائهم في قاعاتهم حفاظاً على النظام الجامعي، والبالغ عددهم (٦) طلبة، بواقع (٤) في القاعة (الأولى) و(٢) في القاعة (الثانية)، لذا صار عدد طلبة عينة البحث (٧٩) طالبٍ وطالبة، بواقع (٣٩) طالبٍ وطالبة، في المجموعة التجريبية، و(٤٠) طالبٍ وطالبة في المجموعة الضابطة، والجدول يوضح ذلك.

عدد الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	٢	٤٢	٢	٣٩
الضابطة	١	٤٣	٤	٤٠
المجموع	–	٨٥	٦	٧٩

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة أحد الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى ومن ثم تقليل تباين الخطأ.(ملحم، ٢٠٠٠، ص ١٧)

١. الحوادث المصاحبة:

هي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء إجراء التجربة مثل الكوارث والزلزال والفيضانات والحروب والمظاهرات. وهذه جميعها تعرقل سير التجربة ولم يتعرض البحث الحالي لأي حادث، أثر في سير التجربة طوال مدة إجرائها، لذا يمكن القول أنه أمكن تفادي تأثير هذا العامل.

٢. الاندثار التجريبي:

ويقصد به ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة عن الدوام ولم تتعرض التجربة لحالات انقطاع أو ترك الدراسة والانتقال من الكلية واليها بين أفراد العينة، سوى حالات غياب اعتيادية في كلتا المجموعتين خلال مدة التجربة.

رابعاً: أثر الإجراءات التجريبية:

إن الغرض الرئيس من ضبط إجراءات التجربة هو الحد من تأثير هذا العامل في سير التجربة ولأجل حماية التجربة من التلوث، وتمثل ذلك في:-

١. المدرس:

درس مدرس مادة النحو المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسه تحاشياً لاختلاف كفاية المدرسين، إذ يمكن أن يكون اختلاف مهارات المدرسين وتفوق احدهما على الآخر سبباً في اختلاف نتائج البحث وعدم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

٢. المادة الدراسية:

حدد القسم المادة التدريسية لموضوعات النحو كتاب شرح (ابن عقيل) الجزء الأول والثاني الذي طبع في دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل، والموضوعان المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وهما(حروف الجر – الإضافة)، وكانت المجموعتان تدرسان الموضوعان نفسيهما وبهذا أمكن السيطرة على تأثير هذا العامل.

٣. توزيع الحصص:

اتفق الباحث مع رئاسة قسم اللغة العربية في بداية العام الدراسي على تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة النحو لإعطاء فرص متكافئة من الوقت للمجموعتين بالتناوب وكانت الحصص موزعة بين ثلاثة أيام في الأسبوع.

٤. سرية البحث:

اتفق الباحث مع مدرس مادة النحو على ضرورة سرية البحث وضرورة عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه وعدم إعلامهم بالتجربة لضمان استمرار نشاطهم و تعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي ولكي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

٥. الزمن:

كانت مدة التجربة متساوية لطلبة مجموعتين البحث، وهي ثلاثة أشهر الفصل الدراسي الأول كاملاً.

٦. الوسائل التعليمية:

حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وبشكل متساوٍ. من حيث تشابه السبورتين واستعمال قلم الكتابة واستعمال الكتاب المنهجي المقرر (شرح ابن عقيل).

٧. بناية الكلية:

طبقت التجربة في كلية واحدة، وفي شعب متجاورة ومتشابهة. من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

٨. أداة القياس:

أستعمل الباحث أداة واحدة لقياس تحصيل المجموعتين(التجريبية والضابطة) وهي الاختبار ألتحصيلي. وبذلك تفادى لاختلاف أداة القياس لكي لا تؤثر في نتائج البحث.

خامساً: متطلبات إجراء التجربة:

١. إجراء التجربة:

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:-

أ. تحديد المادة العلمية.

ب. تحديد الأهداف السلوكية المعرفية وصياغتها.

ج. إعداد الخطط التدريسية.

أ. تحديد المادة العلمية:

تعد المادة العلمية التي درسها مدرس مادة النحو في أثناء مدة التجربة متفق عليها سابقاً ومقررة من وزارة التعليم العالي لتدريس قسم اللغة العربية وهي موضوعان من كتاب (شرح ابن عقيل) الجزء الثالث، على وفق أهميتها وترابطها، والجدول الأتي يوضح موضوعات مادة النحو للمرحلة الثالثة الفصل الدراسي الأول المحددة للتجربة.

ت	الموضوع	تسلسل صفحات الموضوع في الكتاب
١	حروف الجر	٦٥-١٠٣ / الجزء الثالث
٢	الإضافة	١٠٤-١٤٩/ الجزء الثالث

ب. تحديد الأهداف السلوكية المعرفية وصياغتها:

إن صياغة الأهداف السلوكية هي الخطوة الأولى، والمهمة في إعداد أي برنامج تعليمي وموجه في اختيار طرائق التدريس، ومعيار أساسي في تقويم العملية التربوية، ودليل عمل لكل باحث في أثناء تطبيق تجربته، وبناء الاختبار وإعداد الخطط اليومية. (إبراهيم، ١٩٨٦، ص ٢٠)

وبعد أن حلل الباحث محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وتحويلها إلى أهداف سلوكية وبحسب موضوعات التجربة، موزعة بين المستويات الاربعة من تصنيف بلوم (**Bloom**) (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) لان طبيعة المادة تلائم المستويات الأربعة هذه ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (٧٠) هدفاً سلوكياً. عرضت هذه الأهداف مع محتوى المادة على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، لبيان رأيهم في سلامتها ومدى استيفائها لشروط صياغة الأهداف السلوكية وملائمة مستوياتها المعرفية، وفي ضوء ملاحظات المتخصصين أجرى الباحث التعديلات اللازمة، إذ حذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) فما فوق من قبل الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبراء، وعدلت بعض الأهداف فيما حذفت (٥) أهداف منها لأنها لم تبلغ نسبة الاتفاق وقبلت التي اتفق عليها (٦) خبراء وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٦٥) هدفاً سلوكياً بواقع (٢١) هدفاً لمستوى التذكر و (٢١) هدفاً لمستوى الفهم و (١٧) هدفاً لمستوى التطبيق (٦) هدفاً لمستوى التحليل.

ج. إعداد الخطط التدريسية:

إن التخطيط مهم لكل عمل أُريد له النجاح وخطة التدريس أمر لازم، لأنها المرشد والهادي للمدرس في تدريسه وتُعرف الخطة التدريسية بأنها "العنوان الذي يعطي إلى الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف، والوسيلة المعينة التي تستعمل لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء عرض المادة الدراسية". (الدليمي، ١٩٩٩، ص٢٧١) وان الخطط

التدريسية وسيلة معينة يهتدي بها المدرس لسير الدرس بصيغته العلمية على وفق الخطوات المرسومة ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي. أعدّ الباحث خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أسلوب (الاختبارات القبلية)، وأخرى للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية لتدريس مادة النحو لجميع مفردات المادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة.

سادساً: إجراء التجربة:

بعد كل تخطيط لابد من تنفيذ، إذ حقق الباحث تكافؤ مجموعتي البحث، وإعداد الخطط التدريسية اللازمة وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي. بدأ الباحث بتطبيق تجربته التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً. إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠٠٩/١٠/٤ وتمت يوم الثلاثاء٢٠٠٩/١٢/٢٢ وعلى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

درس مدرس مادة النحو المجموعة التجريبية بالطريقة القياسية المتبعة في تدريس مادة النحو وهي عرض بيت الألفية على السبورة ومن ثم قياس الأمثلة والشواهد النحوية على القاعدة الأساسية وهي بيت الألفية، لكن قبل عرض الموضوع على الطلبة تجرى عليهم الاختبارات القبلية لغرض التحضير اليومي والتهيئة المسبقة للدرس وبعدها يقوم المدرس بشرح الموضوع شرحاً مفصلاً من عرض بيت الألفية وإعطاء أمثلة وشرح الشواهد النحوية والتأكيد على الإعراب واستخلاص القاعدة والوقوف على المسائل النحوية المهمة والخلاف بين المدارس النحوية وبهذا أصبح أسلوب الاختبارات القبلية كواجب بيتي للطلبة يعتاد علية في كل يوم بتحضير الموضوع السابق، وذلك لتشجيعهم على المطالعة وإعداد الواجب ألبيتي بكل دقة.

أما تدريس المجموعة الضابطة فقد كان بالطريقة القياسية أيضا لكن من غير تكليفهم باختبارات قبلية، وهي عرض بيت الألفية ثم استخلاص القاعدة أي تكتب أبيات الألفية على السبورة ثم تشرح هذه الأبيات ويستخلص منها القاعدة النحوية والوقوف عند الشواهد النحوية وشرحها وتوضيحها للطلبة.

وبعد إنهاء التجربة طبق اختبار بعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/١٢/٢٢.

سابعا: إعداد أداة البحث:

١. الخريطة الاختبارية:

اعد الباحث خريطة اختباريه، شملت موضوعات النحو المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة الفصل الدراسي الأول. والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف (**Bloom**) (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات على ضوء عدد الصفحات التي يتضمنها كل موضوع.

أما الأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية فقد حددت في عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى إلى العدد الكلي للأهداف.

وحسب الباحث عدد الفقرات في كل مستوى من المستويات الأربعة للأهداف السلوكية من مجموع فقرات الاختبار بـ(٢٥) فقرة على ضوء العدد الكلي لها والوزن النسبي وأهمية مستويات الأهداف السلوكية في الخارطة الاختبارية والجدول الأتي يوضح ذلك.

جدول الموصفات على ضوء الوزن النسبي لمحتوى الموضوعات ومستويات الأهداف السلوكية:

ت	الموضوع	عدد الصفحات	عدد الحصص	الوزن النسبي	عدد مستويات الأهداف السلوكية				
					التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
١	حروف الجر	٣٨	١٢	%٤٢	٤	٤	٤	١	١٣
٢	الإضافة	٤٥	١٧	%٥٨	٤	٤	٣	١	١٢
المجموع		٨٣	٢٩	%١٠٠	٨	٨	٧	٢	٢٥
نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية		–	–	–	%٣٣، ٣	%٣٣، ٣	% ٢٥	%٨، ٤	%١٠٠

٢. أداة الاختبار:

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الأدوات المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي الموضوعات المقرر تدريسها لطلبة المرحله الثالثة – الفصل الدراسي الأول– عينة البحث – لذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة.

أختار الباحث نوعاً واحداً من الاختبارات الموضوعية، وهو الاختيار من متعدد إذ بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٢٥) فقرة بعد موافقة الخبراء و استبعادهم لبعض الفقرات الغير صالحة بعد اطلاعهم عليها.

صدق الأداة:

تعد الأداة صادقة إذا اكتسبت الدقة في قياس ما وضعت لقياسه، والصدق شرط أساسي يضفي على أدوات القياس ثقة اكبر ويؤكد صلاحيتها وصحة المعلومات التي يحصل الباحثون عليها من استعمالها (أبو حطب، ١٩٧٧، ص١٣).وللتحقق من صدق الأداة عرضها الباحث على نخبة من المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة أرائهم واقتراحاتهم بشأن صلاحية الأداة وإجراء التعديلات المفيدة عليها لأنها لم تحصل على نسبة (٨٠ %) من موافقة الخبراء والمحكمين.

تعليمات التصحيح:

خصصت درجة (واحدة)للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة، وعوملت الفقرات المتروكة والتي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الغير صحيحة. وبذلك تكون أعلى درجة يمكن إن يحصل عليها الطالب (٢٥) درجة، وأقل درجة هي (صفر).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة التجربة وهم طلبة المرحلة الثالثة (كلية تربية سامراء) بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها، وفعالية بدائلها الخاطئة والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها، اختار الباحث هذه العينة لتكون مماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، وفيها مواصفات عينة البحث نفسها. وأتضح ان الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار كان ما بين (٣٠–٤٥) دقيقة حُسب من خلال تحديد متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أتخذ الباحث عملية تحليل فقرات الاختبار عملية أساسية في فحص استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة، وقوة تمييز الفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة إذ أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ألتحصيلي من نتائج التجربة الاستطلاعية. وبعد تصحيح إجابات الطلبة البالغ عددهم (٧٩) طالب وطالبة رتبت درجاتهم تنازلياً ثم أخذت ٢٧ % من الإجابات العليا و ٢٧% من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبه للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار واختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفها المجموعتين المتطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، ١٩٨٠، ص١٤٩).

مستوى صعوبة الفقرات:

لحساب معامل صعوبة الفقرات أهمية خاصة لتحقيق وظيفتين أساسيتين الأولى تعرف نسبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن كل فقرة، والذين يجيبون إجابة غير صحيحة والثانية طريقة توزيع وانتشار كل من الخطأ والصواب بالنسبة للمجتمع والعينة لإيجاد صدق مفردات الاختبار (إلامام، ١٩٩٠، ١٠٩). وتعد الفقرات جيدة إذا كانت تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (Bloom& theirs. 1971 b. p.60) وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدنها كانت بين (٠.٣٨ – ٠.٦٨) ويستدل من ذلك إلى إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب.

قوة تمييز الفقرة:

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٩٨، ص١٢٦) ويعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار. وجد إنها كانت بين (٠.٣٩ – ٠.٥٩) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها مميزة وان الفقرة التي قدرتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر تعد فقرة جيدة وكلما كانت قوة التمييز أعلى كلما كانت أفضل (احمد، عبد السلام، ١٩٦٠، ص٣٣٩).

فعالية البدائل الخاطئة:

المقصود بفعالية بدائل الاختبار هو قدرة هذه البدائل على اجتذاب استجابات المفحوصين، فالبدائل الخاطئة تجذب العدد الأقل من الأقوياء والأكثر من الضعفاء (سماره ١٩٨٩، ص ١٠٨) ويعد البديل غير الصحيح فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروا في المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطلبة الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من نوع الاختبار من متعدد، ويفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الإجراء للتأكد من القيم السالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة وصالحة للتطبيق النهائي (الزوبعي، ١٩٨١، ص٨١)، ويعد تطبيق معادلة استخراج البديل الخاطئ لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها كانت بين (-٠.٢٥) و(-٠.١١) وهذا يعني إن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلبة للمجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا ولهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه.

ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج أو وصفه من صفات الاختبار الجيد (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣١) ولحساب ثبات الاختبار عدة طرائق منها طريقة التجزئة النصفية والصور المتكافئة وإعادة الاختبار وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها أكثر طرائق استخراج الثبات شيوعاً في البحوث التربوية زيادة على إنها أسرع الطرائق وابسطها في حساب الثبات إذ يُطبق الاختبار مرّة واحدة في جلسه واحدة ثم نقسم فقراته على نصفين احدهما يتضمن الفقرات الفردية والأخر الفقرات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وحسب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار باستعمال ارتباط (بيرسون) (محمد، ١٩٨٨، ص٧٠) إذ بلغ معامل الثبات (٠.٦٦) وصحح بمعادلة سبيرمان – براون وبلغ (٠.٧٨) وإن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل ثباته يتراوح بين (٠.٦٠ فما فوق) (جابر، ١٩٨٥، ص٩٢) وهذا يدل إن نتائج الطلبة مستقرة خلال مدتي التطبيق.

تطبيق الأداة:

بعد إنهاء إجراءات تطبيق التجربة والعمليات الخاصة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي النحوي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/١٢/٢٢ في وقت واحد الساعة العاشرة صباحاً بعد إن اخبرهم بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وذلك لتحقيق التكافؤ بين الطلبة.

إذ ساعد أستاذ مادة النحو الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة وبعد تطبيق الاختبار صححت إجابات المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم تصحيح إجابات الطلبة على وفق تعليمات التصحيح التي وضعها الباحث لغرض التصحيح.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية:-

١. الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين.

استعملت هذه الوسيلة في حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني والدرجة النهائية لمادة النحو وتحليل النتائج.

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{ع^2_1 (ن_1 - 1) + ع^2_2 (ن_2 - 1)}{ن_1 + ن_2 - 2}\right)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل:

ت = الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

س$_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س$_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن$_1$ = عدد أفراد العينة الأولى.

ن$_{٢}$ = عدد أفراد العينة الثانية.

ع$_{١}^{٢}$ = التباين للعينة الأولى.

ع$_{٢}^{٢}$ = التباين للعينة الثانية.

(ألبياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢- اختبار (كا^{٢}) مربع كآي:

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات وحساب نسبة الاتفاق.

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مج (ل - ق)}^{٢}}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:-

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع.

(ألبياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

٣- معادلة مستوى صعوبة الفقرة:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل:-

ص = صعوبة الفقرة.

م = مجموع الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

ك = عدد الطلاب في المجموعتين.

(الزوبعي، ١٩٨١، ص ٧٥)

٤- معادلة معامل التمييز للفقرات:-

لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ألتحصيلي.

$$\text{معامل التمييز} \quad \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\frac{١}{٢}\text{ع} + \text{د}}$$

إذ يمثل:-

مج ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ع = عدد أفراد المجموعة العليا.

د = عدد أفراد المجموعة الدنيا.

(الإمام، ١٩٩٠، ص ١١٥)

٥- فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة

$$\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل:-

ن ع م: عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المغلوط من المجموعة العليا.

ن د م: عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المغلوط من المجموعة الدنيا.

ن: عدد الطلبة في إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا.

(عودة، ١٩٨٥، ص ١٢٥)

الفصل الرابع

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج، وتفسيراتها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات المتعلقة بالاختبارات القبلية، كما أفصح عنها البحث الحالي، والتحقق من فرضية البحث الصفرية، التي جاءت على وفق الخطوات التي عرضها الباحث، والإجراءات التي اتبعت فكانت كما يأتي:

١. صححت إجابات الطلبة على فقرات الاختبار، بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصائبة، وصفر للإجابة المغلوطة وعملت الفقرات المتروكة والتي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرات المغلوطة، وبذلك كانت أعلى درجة في الاختبار (٢٥) واقل درجة (صفراً).

٢. بلغت أعلى درجة حصل عليها الطلبة(٢٣) درجة، واقل درجة حصل عليها الطلبة كانت (١١) درجة.

عرض النتيجة:

أسفرت النتائج عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) والفرق لمصلحة المجموعة التجريبية. إذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٨.٧٨) درجة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(٢٤.٤٦) درجة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٧) درجة وهي اكبر من الجد ولية (١.٩٩) بدرجة حرية (٨٠) والجدول الآتي يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي

المجموعة	عدد طلبة العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٩	٢٨.٧٨	٢٣.٨٢	٤.٨٨	٨٠	٣.٨٧	١.٩٩	دال إحصائياً
الضابطة	٤٠	٢٤.٤٦	٢٠.١٠	٤.٤٨				

تفسير النتيجة:

يمكن تفسير نتيجة البحث الحالي، على وفق فرضية البحث وعلى النحو الآتي:-

أسفرت نتيجة البحث الحالي عن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة النحو على وفق أسلوب (الاختبارات القبلية) وربما يعود ذلك إلى:

١. إن إستراتيجية الاختبارات القبلية التي اتبعت في تدريس مادة النحو، قد شدة انتباه الطلبة واهتمامهم بمادة النحو، وجعل الطلبة يستقرئون السمات المميزة واهتمامهم بالتحضير اليومي.

٢. تستدعي إستراتيجية الاختبارات القبلية من الطلبة عملية قراءة الموضوع بدقة وقوة تركيز عالية والنظر إلى الكلمات ومعانيها والانتقاء الأفضل قبل حضورهم للدرس، مما يكسب الطلبة قدرة التركيز وتمييز المهم من الموضوع من خلال تركيز المدرس على الموضوع واختبارهم به.

٣. تحديد عمل كل الطلبة لتعرف على الواجب ألبيتي المكلفين به، واطلاعهم على الموضوع قبل البدء بعملية التعلم لتوضح الغاية من التعلم، مما زاد من وعي الطلبة نحو

المطلوب والفكرة الأساسية للموضوع، واثار دافعيتهم وزاد من نشاطهم نحو التعلم ليستطيعوا التركيز على محتوى المادة التعليمية ويزدادوا من استيعابهم وفهمهم.

٤. إن إستراتيجية الاختبارات القبلية قائم على أساس معرفة الأفكار الرئيسة للموضوع وتنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء وفي خطوات متتابعة وهذا له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها.

٥. إن التعزيز الذي توفره الاختبارات القبلية من خلال معرفة الإجابات الصحيحة عنها يكون بمثابة تحقيق الأجوبة الصحيحة والثواب عليها مما وجد فرصة سانحة للطلبة للتعبير عن طاقاتهم وقابليتهم اللغوية ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم الذي بدوره يزيد من التحصيل لديهم.

٦. إن التعلم باستعمال الاختبارات القبلية يجعل الطلبة محوراً رئيساً تدور حوله العملية التعليمية وتنفيذها للأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم ممتعة لدى الطلبة ويزيد من اهتمامهم بالتعلم ويجعلهم قادرين على التفكير والإبداع مما يزيد في تحصيلهم الدراسي وتثبيت المعلومات التي تعلموها بدقة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إن استعمال الاختبارات القبلية يؤدي إلى زيادة تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة تكريت في مادة النحو.

٢. شعور طلبة المجموعة التجريبية بالنتائج الإيجابية وحسن إتقانهم لواجباتهم الصفية في صورة تجمع بين ذاتية الفرد وتعاونية الجماعة، وهما مبدآن تعول عليهما الدراسات الحديثة كثيرا باتجاه تحقيق أهدافها وزيادة فاعلية الطريقة التدريسية.

٣. إن إجابة الطلبة على الاختبارات القبلية يؤكد نشاطهم وفعاليتهم في الدرس.

٤. ضرورة تأكيد أساتذة الجامعات على استعمال إستراتيجية الاختبارات القبلية في تدريسهم.

٥. تساعد الاختبارات القبلية الطلبة على الاستذكار والمراجعة وترسيخ المعلومات وتساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية قبل الاختبار وبعده.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة من نتيجة، فإنه يوصي بما يأتي:

المصادر العربية:

١. ابن فارس، أبو الحسن احمد: معجم مقاييس اللغة، ج٥، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٢.

٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلدات ١ و ٧ و١١، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٦.

٣. أبو حطب، فؤاد، وآمال صادق: علم النفس التربوي، ط٥، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦.

٤. أبو لبدة، سبع محمد. مبادئ القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي المعلم العربي، كلية التربية، الجامعة الأردنية، مطبعة عمان، ١٩٧٤.

٥. أبو مغلي، سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار يافا للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠١.

٦. احمد، محمد عبد السلام: القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د. ت.

٧. الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى ((منهج السالك إلى ألفية ابن مالك))، ج١، ط١، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٥٥.

٨. ألبياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.

٩. جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون. مهارات التدريس، مصر، دار النهضة، ط١، ١٩٨٥.

١٠. ألجميلي، ندى فيصل فهد. اثر إستراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ٢٠٠٠(رسالة ماجستير غير منشورة)

١١. الجابري، محمد عايد. تكوين العقل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ج١، ط٧، بيروت، لبنان، ١٩٩٨.

١٢. حمد، فاطمة إبراهيم. مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (د. ت).

١٣. خليل، إبراهيم فاضل: في التعليم العام والجامعة، بيان المعلم، العدد (٣)، مجلد (٣٨) الأردن، ١٩٩٨.

١٤. الخليلي، خليل يوسف. التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين، ١٩٩٧.

١٥. الخياط، حورية:(فاعلية التدريس المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الابتدائية)، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد (١)، السنة (٢)، مطبعة شركة فنون للرسم والنشر والصحافة، تونس، ١٩٨٢.

١٦. الدر، إبراهيم فريد. الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان، الدار العربية للعلوم، ط١، ١٩٩٤.

١٧. الربيعي، شذى قاسم نفل. اثر استخدام الاختبارات القبلية وأسئلة التحضير في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ٢٠٠٠. (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٨. الرشيدي، بشير صالح، وراشد علي الهيل. مقدمة في الإرشاد النفسي، ط١، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر كلية التربية – جامعة الكويت، ٢٠٠٠.

١٩. رضا احمد. معجم متن اللغة، بيروت: دار مكتبة الحياة، المجلد (٢)، ١٩٥٨.

٢٠. زكريا، عمر محمد مدني. (استراتيجيات ما قبل التدريس مفهوم ثبت فعاليته العلمية)، مكتب التربية لدول الخليج، مجلة الخليج العربي، الرياض، السنة ٧، العدد ٢٢، ١٩٨٧.

٢١. السامرائي، إبراهيم: (مشكلة اللغة العربية على مستوى الجامعة في الخليج وشبه الجزيرة)، مجلة الرائد، العدد (٤٥٤) السنة (١١)، الكويت، ١٩٨٤.

٢٢. سماره، عزيز وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.

٢٣. سمعان، وهيب، وآخرون: الأسس العامة للتدريس، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٩٥٧

٢٤. السيد، محمود أحمد.الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠.

٢٥. ـــ: الاستعمالات اللغوية النحوية في التعبير، دراسة ميدانية، مكتبة الأنوار، دمشق، ١٩٨١.

٢٦. شندل، سهى سعدي محمد. اثر استخدام الاختبارات اليومية في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة التزجيج، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، ٢٠٠٤. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٧. طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، ٢٠٠٠.

٢٨. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، عمان، ١٩٨٥.

٢٩. فان دالين، ديو بولدب: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، ترجمة محمد نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥

٣٠. فرج، صفوت: القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠.

٣١. قطامي، يوسف: سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.

٣٢. أللقاني، احمد حسين، وبرنس رمضان. تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٦.

٣٣. محمد، محمد رمضان: الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي، ط١، دار القلم، دبي، ١٩٨٨ .

٣٤. مدكور علي احمد. تدريس فنون اللغة العربية، مطبعة دار الفكر العربي، ٢٠٠٠

نشوان، نشوان، يعقوب حسن، الجديد في تعليم العلوم: ط١، الأردن، دار الفرقان، .١٩٨٩

٣٥. ألنعيمي، إسماعيل خليل. اثر ثلاثة استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، ٢٠٠١(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٣٦. الهاشمي، السيد احمد: القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، دار الكتب العلمية، د . ت

٣٧. وداد، فاضل. ألفاظ حضارية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، ١٩٩٨

المصادر الأجنبية:

38.Bloom ، B. S, Hastings ,J. T. And Madams G.F. Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning ,New York: MCg raw – Hill , 1971.

39.Hedges , W.D. Testing and Evaluation for the Sciences , California, would worth , 1960.

40.Joyce ، Selecting Learning Experiences linking Theory and Practice , Washington , 1978.

41.Kemp ، I. E .Instructional Design. Aplam for unit and course Development , Belmont fear on publishers, Inc. 1971.

42.Mckeachie W.J. and Hailer W".The problem – oriented Approach to Teaching psychology " ، Journal of Experimental Education , Vol.36, 1976.

43.Stanley , Julian , C, and Kenneth , D- H. Educational and Psychological Measurement and Evaluation , New Jersey , 1974.

ملحق أداة الاختبار

١. حرف الجر الذي يفيد الاستثناء هو:

أ- على ب- منذ ج- عدا د- عن

٢. (كيمه) هذه الكلمة مؤلفة من:

أ- كاف التشبيه ومه اسم فعل الأمر ب- كي حرف الجر وما الاستفهامية والهاء

ج- كاف الخطاب ويم التي هي البحر وهاء الضمير د- كلمة قائمة بنفسيها

٣. لولا حرف جر عند سيبويه إذا جرت.

أ- الاسم الظاهر ب- الاسم المضمر ج- المصدر المؤول د- اسم الفاعل

٤. منذ ومذ حرفا جر إذا وقع بعدهما

أ- اسم مجرور ب- فعل ج- اسم مرفوع د- ظرف

٥. معنى (رب) هو. أ- التقليل ب- التعليل ج- الظرفية د-التعدية

٦. (من) لبيان الجنس في الجملة الآتية:

أ- سرت من الكوفة ب- خاتم من حديد

ج- أخذت من القماش د- ما جاء من احد

٧. تفيد اللام الزائدة (للتأكيد) إذا دخلت على:

أ- مفعول متأخر عن فعله ب- مصدر ج- اسم الفاعل د- المفعول لأجله

٨. (الباء) في قوله تعالى "فسبح بحمد ربك" هي:

أ- للتعدية ب- للإلصاق ج- للمصاحبة د- للتبعيض

٩. تأتي (على) اسماً إذا دخل عليها:

أ- حرف الجر من ب- الفعل ج- اسم الفعل د- الظرف

١٠. تجر الكاف الضمير:

أ- جوازا ب- شذوذا ج- وجوبا د- قياسا

١١.جر (من الزائدة) للمعرفة جائز على رأي:

أ- الفراء ب- الكوفيين ج- المبرد د- الآخفش

١٢. تقع (ما) كافة لحرف الجر:

أ- من ب- اللام ج- الكاف د- حتى

١٣. يكثر حذف (رب) إذا وقعت بعد

أ- الباء ب- الفاء ج- الواو د- أو

١٤. يحذف من المثنى عند الإضافة:

أ. نون المثنى ب- ألف المثنى ج- ياء المثنى د- ياء المخاطبة

١٥. العامل في المضاف إلية هو:

أ- المضاف ب- الفعل ج- حرف الجزم د- الحرف العامل

١٦. الإضافة المحضة هي الإضافة التي تكسب المضاف:

أ- تأنيثا وتذكيرا ب- إعمالا ج- تخصيصا وتعريفا د- إضمارا

١٧. لايجوز دخول الألف واللام على الإضافة المحضة لأن الإضافة والألف واللام:

أ- متغايران في المعنى ب- بمعنى واحد ج- متقاربان في العمل د- متلازمان

١٨. حرف الجر الذي يفيد الظرفية هو:

أ- من الزائدة ب- في ج- اللام د- واو القسم

١٩. على لغة عقيل يأتي حرف الجر:

أ- الباء ب- لعل ج- متى د- الكاف

٢٠. يجوزاضافة الشي إلى نفسه:

أ- بلا تأويل ب- بتأويل وإضافة المستمر إلى اسمه ج- بتأويل إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله د- بتأويل حذف المضاف

٢١. يكتسب المضاف التذكير والتأنيث من المضاف إليه بشرط:

أ- الإضمار ب- صحة إقامة المضاف إليه مقام المضاف

ج- عدم حذف أحدهما د- إن تكون الاضافه غير محضة

٢٢.الألفاظ الملازمة للإضافة (معنا) لا(لفظا) هي:

أ- حيث وإذ وإذا ب-كلا وكلتا ج- يوم ووقت وزمان د- كل بعض وأي

٢٣. الاسم الذي يتصدر جملة إذا في (أتيتك إذا زيد قام) على رأي سيبويه:

أ- فاعل لقام المذكورة ب- فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور ج- مبتدأ خبره الجملة الفعلية بعده د- فاعل لفعل محذوف تقديره جاء

٢٤. لدن معربة عند:

أ- قيس ب- تميم ج-أسد د- هذيل

٢٥. قوله تعالى "لله الأمر من قبل ومن بعد" قبل وبعد مبنيتان على الضم:

أ- لأنهما قطعتا عن الإضافة لفظا ومعنى ب- لأن المضاف إليه منوي في اللفظ ج- لأن المضاف إليه منوي في المعنى د- لأن المضاف نكرة معربة